

تاج العروس من جواهر القاموس

وَقَدْ نَحَضَ كَكَرْمَ نَحَاضَةً : كَثُرَ لَحْمُ بَدَنِهِ . وفي الصَّحاح : اكَتَنَزَ لَحْمُهُ فَهُوَ نَحِيشٌ وهي نَحِيشَةٌ . والمَنْحُوضُ والنَّحِيشُ : الذَّاهِبُ اللَّحْمُ أَوْ الْكَثِيرُ . ضدُّهٗ وقال ابن السَّكَّيْتِ : النَّحِيشُ من الْأَضْدَادِ يَكُونُ الْكَثِيرُ اللَّحْمُ ويكون القليلُ اللَّحْمُ كَأَنَّ زَيْدَهُ نُحِيشٌ كَعُنْدِي نَحِيشٌ أَي قَلِيلٌ لَحْمُهُ وَقَدْ نُحِشَا نَحَاضَةً : كَثُرَ لَحْمُهُمَا . وقال الْأَزْهَرِيُّ : وَنَحَاضَتُهُمَا : كَثُرَتَا لَحْمَهُمَا وهي مَنْحُوضَةٌ وَنَحِيشٌ . وَنَحِيشٌ كَعُنْدِي فَهُوَ مَنْحُوضٌ : ذَهَبَ لَحْمُهُ كَانَتْ تُحِشُ بِالضَّمِّ . وَنَحِيشٌ كَمَنْعَ يَنْدَحِشُ نُحُوشًا : نَقَصَ لَحْمُهُ كَانَتْ تُحِشُ بِالضَّمِّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ نَحِيشٌ : كَثِيرُ اللَّحْمِ وَنَحِيشٌ : قَلِيلُ اللَّحْمِ وَانْتَحِشَ الرَّجُلُ عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعْلَاهُ أَي ذَهَبَ لَحْمُهُ . وَنَحِيشُ اللَّحْمِ كَمَنْعَ وَضَرَبَ يَنْدَحِشُهُ وَيَنْدَحِشُهُ نَحِيشًا : فَشَرَهُ فَهُوَ مَنْحُوضٌ . ومن الْمَجَازِ : نَحِيشٌ فُلَانًا إِذَا أَلَحَّ عَلَيْهِ فِي سُؤَالِهِ حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ السُّؤَالَ كَنَحِيشِ اللَّحْمِ عَنِ الْعَظْمِ . وفي الْأَسَاسِ : نَحِيشُهُ إِذَا نَهَكَهُ بالسُّؤَالِ . ومن الْمَجَازِ : نَحِيشُ السَّيِّئَانِ وَكَذَا النَّصْلُ إِذَا رَفَّقَتْهُ وَأَرْهَفَتْهُ وَأَحَدُهُ عَلَى الْمَسْنِ فَهُوَ نَحِيشٌ وَمَنْحُوضٌ كَأَنَّكَ لَمَّا رَفَّقْتَهُ أَخَذْتَ نَحِيشَهُ قَالَ أَبُو سَهْمٍ أُسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهُذَلِيُّ يَصِفُ حِمَارًا :

وَشَقُّوا بِمَنْحُوضِ الْقِطَاعِ فُؤَادَهُ ... لَهُمْ فُتْرَاتٌ قَدْ بُنِينَ مَحَاتِدُ
وفي الصَّحاح : قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ الْجَنْبَ قَالَ ابْنُ بَرٍّ : صَوَابُهُ
يَصِفُ الْخَدَّ وَصَدْرُهُ :

يُبَارِي شَبَابَةَ الرَّمُوحِ خَدُّ مَذَلِّقٌ ... كَصَفْحِ السَّيِّئَانِ الصُّلَّابِيِّ
النَّحِيشُ وَنَحِيشُ الْعَظْمِ نُحُوشًا : أَخَذَ لَحْمَهُ كَانَتْ حَاضَةً وفي الصَّحاح :
نَحِشْتُ مَا عَلَى الْعَظْمِ مِنَ اللَّحْمِ وَانْتَحِشْتُهُ أَيِ اعْتَرَقْتُهُ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمُنَاخَضَةُ : الْمُمَادِكَةُ وَاللَّوْمُ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .
وفي الْأَسَاسِ : نَحِشْتُهُ : مَادَكْتُهُ وَلَاحَيْتُهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَنَقَلَ ابْنُ بَرٍّ
عَنِ أَبِي زَيْدٍ : نَحِيشُ الرَّجُلِ : سَأَلَهُ وَلامَهُ وَأَنْشَدَ لِسَلَامَةَ بْنِ عُبادَةَ
الْجَعْدِيِّ :

" أَعْطَى بِلَا مَنْ وَلَا تَقَارُضُ .

" ولا سُؤَالَ مَعَ نَحْضِ الذَّاحِضِ وَنَحْضِ الشَّيْءِ نَحْضًا : قَلَّ مَهْ عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ . وَنَحْضُهُ الدَّهْرُ : أُضْرَبَ بِهِ وَهُوَ مَجَّازٌ .
ن ض ض .

نَحَضَّ الْمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ يَنْحِضُّ نَحْضًا وَنَضِيضًا : نَبَعَ أَوْ سَالَ كَبَضٍّ أَوْ سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا كَمَا فِي الصَّحَاحِ أَوْ خَرَجَ رَشْحًا كَمَا يَخْرُجُ مِنْ حَجَرٍ . وَبئَرُ نَحْضُوضٍ إِذَا كَانَ مَاؤُهَا يَخْرُجُ كَذَلِكَ . وَنَحَضَّ الْعُودُ يَنْحِضُّ نَضِيضًا : غَلَى أَقْصَاهُ بَعْدَ أَنْ أُوقِدَ أَذْنَاهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَنَحَضَّتِ الْقَرْبَةُ مِنْ شِدَّةِ الْمَلَأِ تَنْحِضُّ نَضِيضًا : انْشَقَّتْ وَخَرَجَ مِنْهَا الْمَاءُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " فَاَلْمَزَادَةُ تُكَادُ تَنْحِضُّ مِنَ الْمَلَأِ " . وَالنَّضِيضُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ ج : نَضَائِضٌ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ : نِضَاضٌ بِالكَسْرِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعُيَّابِ وَاللَّسَانِ . وَالنَّضِيضَةُ بِهَاءٍ : الْمَطَرُ الْقَلِيلُ رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقِيلَ : هُوَ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ وَقِيلَ : هِيَ السَّحَابَةُ الضَّعِيفَةُ وَقِيلَ : هِيَ السَّتْرُ تَنْحِضُّ بِالْمَاءِ : تَسِيلُ ج : أَنْحِضَّةٌ وَنَضَائِضٌ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :
وَأَخْوَتُ نُجُومُ الْأَخْذِ إِلَّا أَنْحِضَّةً ... أَنْحِضَّةٌ مَحْلٌ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرِي أَيْ لَيْسَ يَبِيلُ الثَّرَى . وَقَالَ الْأَسَدِيُّ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَقِيلَ : هُوَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ :

" يَا جُمْلُ أَسْفَاكَ الْبُرَيْقُ الْوَامِضُ .

" وَالدَّيْمُ الْغَادِيَةُ النَّضَائِضُ .

" فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ نَضَائِضُ